

السؤال الأول من درس الأحاديث المختارة في الأحكام رقم الدرس

٠٢) فضيلة الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وجزاكم عنا بخير جزاء فضيلة الشيخ يقول السائل حججت قبل سبع سنوات واول مرة ادخل الحرم حججت مفردا والان عرفت انه كان يلزمني ان احج متمتعا - [00:00:00](#)

لاني لم اؤدي العمرة قبل الحج افيدني بارك الله فيك بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد الحمد لله الدين يسر - [00:00:19](#)

لا العمرة واجبة وليست بلازمة وحجك ان شاء الله صحيح ومن قال لك انه لا بد لك ان تعتمر فهذا قول مهجور وضعيف مخالف للنصوص الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

ولسنن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين من بعده القول بانه يجب على الانسان ان يتمتع في حجه وانه لا يصح حجه الا اذا تمتع هذا قول ضعيف ومخالف للسنة الصحيحة فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

قال كما في الصحيحين بعد ان امر اصحابه ان من لم يسق الهدي ان يتحلل ويجعلها عمرة. قال صبيحة يوم النحر من وقف موقفنا هذا وصلى صلاتنا هذه وكان قد اتى عرفات اي ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه - [00:01:18](#)

وقضى تفهم الامر بالالزام بفسخ الحج بالعمرة كان في تلك الحجة فقط لان العرب كانت تعتقد ان العمرة لا تجوز في اشهر الحج وخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر اصحابه بالتحلل والزمهم بذلك - [00:01:39](#)

ولذلك قال ابو ذر كما في صحيح مسلم متعتان لا لا تصلح الا لنا معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه متعة النساء متعة النساء ومتعة الحج. يعني الالزام بالفسق - [00:01:59](#)

الالزام بالفسخ قول خاص بتلك الحجة كما بينا ولذلك حج ابو بكر رضي الله عنه وارضاه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مفردا وحج عمر رضي الله عنه في خلافته الراشدة كلها مفردة - [00:02:15](#)

وحج عثمان رضي الله عنه في خلافته كلها مفردة فهؤلاء ائمة راشدون وسنة مهديّة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعة محكمة بعد امره بالفسخ بالحج والعمرة لا يسع المسلم ان يخالفها - [00:02:34](#)

هو قول جماهير السلف والخلف والائمة رحمهم الله واما قول ابن عباس من طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فقد شاء ام ابى خالف به آآ من هو اعلم منه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امرنا - [00:02:51](#)

بالاقتداء بالشيخين ابى بكر وعمر مع ان السنة صحيحة ولا نلزم الناس بالتمتع التمتع قال طائفة من السلف بفضيلته لكنه ليس بلازم وليس بواجب والانساك كلها على التخيير. قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح - [00:03:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى ذا الحليفة قال من اراد منكم ان يهل بحج فليهل ومن اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل. ومن اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليهل - [00:03:34](#)

ثم نزل عليه الوحي كما ذكرنا مخالفة للمشركين الذين كانوا يقولون اذا برأ الدبر وعفى الاثر وانسلخ صفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر فبين النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الهدي ان العمرة جائزة في اشهر الحج - [00:03:49](#)

ونقض به اعتقاد المشركين وخالفهم في ذلك فبقيت سنة الى ابد الابد والله تعالى اعلم. فحجك صحيح ولا شيء عليك واعتبر متي

